14 OCTOBER

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأربعاء 5 يونيو 2013 الموافق 26 رجب 1434هـ العدد 15785

السنة 45 رقم الايداع 2

الشهيد/ عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

رنات بجوائز

إشترك في خدمة رنات وحمل نغمة لتدخل السحب أسبوعياً على جوائز قيمة

◄ عدد 2 جهاز لوحي (Touch-Pad) ◄ عدد 2 جهاز موبايل (الكاتل)

◄ عدد 3 مودم موبايل نت ◄ عدد 3 مودم وايرلس

- للإشتراك في الخدمة اتصل على 9900 واتبع التعليمات الصوتية .
- أسماء الفائزين تعلن في الموقع الإلكتروني وصفحة الفيسبوك للشركة بداية كل أسبوع .
- المسابقة لفترة محدودة .

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

كفانا مساومة

› مراد القدسي

بات المواطن يعاني غياب سلطات الدولة وفرض هيبتها على كثير من المناطق التي صارت أشبه بدويلات مستقلة يمتلك بعض الناس فيها كامل الصلاحيات في تنفيذ ما يروق لهم من تخريب وإضرار بالوطن وأمنه وبمتطلبات الحياة اليومية لكل أبناء اليمن، يجري هذا يومياً وكأن حكومة الوفاق في إجازة من مهامها ولا يجد المواطن غير صور وتصريحات واجتماعات لأعضائها وهم يبرزون ابتساماتهم على شاشات التلفزة وكأن ما يجري في الوطن من أحداث مؤلمة أوصلت حياة المواطن إلى ما يمكن وصفه بالمأساة ، ليس يعنيهم بشيء .

مع يقيننا أن الأوضاع السياسية وتبعاتها لم تعد كما كانت في السابق أثناء وبعد الثورة الشبابية التي قادت التغيير من حيث حدتها ومساحة انتشارها كون المواطن نفسه صار أكثر شوقاً للحياة اليومية الآمنة والمستقرة وأكثر جنوحاً للسلم الاجتماعي الذي غاب عنه أمداً طويلاً ، وها هو اليوم يتمنى الشعور بالطمأنينة والرضا بما تقدم له السلطات من خدمات معيشية وأمنية وخدماتية ناضل من أجلها و بذل التضحيات في سبيلها ، ولكن وللأسف لم يجن حتى اليوم غير ما اعتاد عليه من النظام السابق، بل وزاد على ذلك أن الدوافع التي تقف وراء التخريب والفوضى التي تجري في كثير من المناطق والمحافظات لا يعلم أحد عن مصدرها ومن يقف وراءها، فهاهي كل الجرائم وأعمال التقطع والتخريب والاغتيالات والفوضى تقيد على أناس مجهولين وإن كانوا معلومين للأجهزة الأمنية وأعلن عن أسمائهم وأماكنهم فإن ذلك الإعلان يشعر المواطن بأنه إعلان عن وصول خبير أو طبيب إلى أحد المستشفيات الخاصة؟! .

هذه الأوضاع الأمنية والفوضوية بمجملها تؤكد للمواطن أن هناك قوى سياسية لم تزل مشدودة إلى ماضيها الفائت المشوه بخلط الأوراق المهترئة التي ظلت تتفنن بخلطها لعقود .. إلى جانب قوى قبلية دينية متطرفة متحالفة مع قوى عسكرية لا تريد لهذا الوطن أن يحلم بالتغيير إلى الأفضل لتستمر المماحكات السياسية والتقاسم العبثي يعيث في الأرض فساداً حتى هذه اللحظة .. هذه القوى التي ترى في نفسها من يمتلك الحق وكل الحقيقة وما عداها فإنهم أزلام للماضي وان لم فإنهم مجرد أدوات لتنفيذ مشاريع لقوى خارجية تهدف إلى تدمير الوطن.

هذه القوى العتيقة والمجتمعة معاً من أجل الإضرار بالوطن نجدها للأسف تعمل بغير ما تقول، وتقول بغير ما تفعل، فهي ترفض العنف والقتل وتمارسه في كل مكان، وترفض الفوضى وتحشد فاسديها وأبواقها الإعلامية الصفراء ومن دار في فلكهم عند كل مؤسسة أو مكتب أو وزارة لمجرد أن المسئول في ذلك المكان لا ينتمي إليها فكرياً أو قبلياً أو حزبياً ، وهي للأسف الشديد جاهزة دوماً لصناعة الأزمات والشائعات وخلق المبررات إلى حد تكفير وإنكار وطنية من تجد فيه النزاهة والإرادة لفرض القانون وهيبة الدولة، وهذا ما جرى لمدير أمن الأمانة ويجري اليوم في كثير من المحافظات اليمنية من حملة تكفير لكثير من الكتاب والمثقفين والأكاديميين وطالت النساء أيضاً، وكأنها أي هذه الحملة« ثورة مضادة » من قبل تحالف قوى تقليدية دينية لشعورها بالتهديد لمصالحها وتسعى إلى إجهاض ميلاد الدولة المدنية المنشودة وفرض أجندتها وأيديولوجياتها على المجتمع.

إذن الأوضاع الأمنية والمعيشية الآخذة بالتراجع بسبب هذه الأطراف أو تلك لابد أن تنتهي ، وهذا لا يتأتى إلاّ باصطفاف المخلصين من أبناء هذا الوطن ضد كل من يحاول إلتهام غايات وأهداف الثورة الشبابية الشعبية السلمية التي شارك في إنجاحها كل أبناء اليمن ومن قبلهم الحراك الجنوبي السلمي التواقين للمواطنة المتساوية والعدل والحرية وبناء الدولة المدنية الحديثة المبنية على الشراكة في الثروة والسلطة ويسودها النظام والقانون والحكم الرشيد، ومن غير ذلك الاصطفاف فإن الأوضاع غير المقبولة من شريحة واسعة من أبناء الوطن ستظل جاثمة بسلبياتها على كل مناحي الحياة ، وستظل أدوات ومفردات الثورة مشتعلة ولكن بنتائج أشد قسوة وأكثر معاناة من الماضي، ولذا فإن كشف مخططات من يهوى لعبة خلط الأوراق وإلغاء الآخر بات مطلباً ملحاً لكل من عانى ويلات الماضي وعذاباته وتاهت أحلامه وطموحاته وسط المماحكات السياسية وتبادل الاتهامات التي غدت اليوم مشاريع سياسية للأطراف والقوى التي لم تستطع صياغة مشاريع ليمن جديد وترى في ذلك فقدانا لهيبتها وقوتها ونفوذها السلطوي لتستمر في نفس السلوكيات الهمجية لعرقلة بناء الدولة المدنية ونسف الحلم في التغيير متوارية خلف شعارات ثورية براقة لا وجود لها في الواقع.

وفي هذا السياق يتوجب على الدولة ممثلة بحكومة الوفاق ونؤكد هناء على - الوفاق- وليس حكومة التقاسم الحزبي المخزي، تفعيل مؤسساتها المختلفة في بسط النظام والقانون على الجميع وعلى كل التراب اليمني ، فليس لكوننا نعيش الفترة الانتقالية التي انقلبت إلى فترة التمكين والاستيلاء والإحلال والإقصاء والتهميش، نترك الفوضى وأنانية الاستحواذ على مؤسسات الدولة تتربع على رؤوسنا وتقضي على استقرارنا وأمننا، لأنة باستمرار مثل هذا العبث بمقدراتنا لن نصل إلى بناء الدولة المدنية المرجوة مهما اجتمع المتحاورون وتقارب العقلاء والمختلفون ونفوس البعض تسكنها وتملؤها الأنانية وطمع الاستيلاء على السلطة ، كون الجميع لا بد وأن يشعرون أنهم يبنون أهدافهم ويصيغون مشاريعهم تحت مظلة دولة فاعلة ، قادرة على حمايتهم وتنفيذ ما يتفقون عليه بإرادة قوية تحق الحق وتبطل الباطل، وهو ما يؤمله المواطن، فالجميع اليوم يتحدثون عن ضعف دولة الوفاق وعدم قدرتها على حماية أبسط احتياجات الشعب الضرورية لأنها مشغولة بأشياء أخرى يعلمها الجميع.. فهل سنجد في القريب العاجل هذه الدولة القوية، أم سنظل نساوم الخارجين على القانون والمخربين والمجرمين والعابثين بأحلامنا ونتستر على مشعلي الفتنة والترهيب والتخوين لنصحو بعد ذلك وقد فات الأوان لنبدأ معركة جديدة مع قوى أشد ظلماً وظلامية ممن سبقها ؟!!.

في عدن .. لا صوت يعلو فوق صوت المواطير..!!

› ياسين الرضوان

كما هي عادتها الأزليَّة باسمةٌ عدن ..! لا .. لا .. ، الثغر الباسم - هذه المرَّة - لم يعُد كعادته ، بل أضحى اليوم .. واجماً .. عابساً .. أو باكيا ..! ، لا ندري ما الذي طرأ على تلك المدينة التي كانت مُزهرةً ومُزدهرةً ذاتَ حقبة ، واليوم هي ذي مُكفهرّةٌ وذابلةٌ كعجوزٍ احدودب ظهرها ؛ كل ذلك بسبب «خرفٍ ميجاواتهم « الموعودة والمبعثرة كعدد انطفاءات مصونتهم الكهرباء ، بالضّبط لا نعلم ما الذي تغيّر ، أو تحوّل حتى سُلبت البسمة من وجه ثغرنا الباسم ، وحتى أضحى أبناؤها لا يرون من البسمة إلاّ اسمها ، كما لا يرون من الضّوء إلا ظلامه ، وبدلاً من ذلك فالوجوه الوحيدة المتهللة أساريرها في المدينة ، هي وجوه تلك «المواطير» ، التي لا تنفك عن سماع عورة صوتها ، الماثل في قهقهة ضحكاتها الدَّؤوبة والدائمة ، التي لمّا تغادر سُكناها، والتي قدّر لنا الاستماع لنعيق صوتها الغرابي ، السّاكن في أعلى شُرفة من مؤخرة آذاننا ، المملوءة طنيناً وسعيّراً ، وأصبحت تنطفئ كصلوات من الضروري أن تؤدّيها ، كما لو أنّ حرارة الشّمس لا تكفي لأن تجعل من أدمغتنا أشبه بالبيض المسلوق..!!

لا تسمع شيئاً في هذه المدينة سوى «ثرثرة المواطير» ، التي تشبهها كثيراً ثرثرة مسؤولي كهربائنا ومتعهّديها ، أصحاب «الوعود العرقوبيّة».

انقضى العام والتقدم مستمرٌ نحو الأسوأ ، والوضع يزداد تفاقماً ، والنساء والأطفال محشورون في جوف عمارات لا ترحم أحداً ، ربّما أصبحت العرقبة جماعيَّة هنا ، ودون مراعاة لظروف بعض المدن السّاحليّة التي تُدحسّ فيها القلوب قبل الجلود ، هذا غير عبث المخرِّبين من الهلافيت والكلافيت والزّماميط ،لقد بلغ فيها الحرُّ مبلغاً لم يعد يُطاق معه الصبر ، كلفوت عدن إذن «غيـــر»، إنّه «كلفوت الحَرْ» مضاف إليه فؤوس كلفوتهم المخرِّب.

يا جماعة خلق الله : لقد أعميتم أبصارنا بظلامكم ، وصممتم آذاننا بنواح مواطيركم ، وزكمتم أنوفنا بأدخنتها السامة والخانقة.. غيّرتم خلقة الله بعد خلقه ، وجعلتم منّا مواطنين لا يسمعون.. لا يبصرون .. ولا يشتمُّون ، وحتّى المواطير - أجزل الله لها العطاء وقلّل عنها العناء - قد تكفّلت بواجب الحديث عنّا ، فأصبحنا بحضورها لا نجيد ولا نتكلّم إلاّ بلغة الإشارة ! متسائلين كثيراً عن تلك المدينة ، ملهمة الإبداع وحاضرته ، التي كان يتغنّى بها الفنّانون والشعراء ، مُفاخرين بزهو وكثرة قناديلها المدنيّة ، وأصبح زهوها ، وعلياؤها ، وخيلاؤها اليوم مُجرّد إشاعة سمعنا بها ذات زمن .. مجرّد وجع أرهقَ ذاكرتها وذاكرتنا معها ؟!

ويْـــــلي على هذه المدينة التي استبدلت حديث البشر بحديث المواطير المتجهّمة ، وتبدل معها الغناء ، ليصبحَ لها تبريزا مغايراً وصفةً ملازمةً تغني معها أنشودة التحول: «لمن كل هذه المواطير تُغني لمن ، وهذه المواويل بالحرّ تشدو لمن» مؤكّدٌ أنها تشدو ليرقص المواطن المسكين على حرّها .. وتشدو تحت تأثير رباعيَّة سيمفونيّة مقيتة: احترارٌ .. ظلامٌ .. زعيق أصوات .. وخرف مسؤولين ظلمة ، وفي ظلّ معمعة انطفاءات الكهرباء ، وزحمة دخولها وخروجها ، تشتمُّ رائحة شيء يحترق بالقرب منك، تنظر يمنةً ويسرةً ، فلا تجد سواك ، تُدرك بعدها أنّ ذلك لم يكن سوى احتراقِ جسدك المختلط بالعرق ، والذي ظل يحك لك ظهرك طويلاً !

وبعد أن بدأت السّكينة تدبُّ في أرواح المواطير، التي بدت كحيوانات أليفة تحتضنها زريبة البيت ، وبعد أنّ تنفّس العدنيُّون الصُّعداء ، بعد شحن نفس حرّ طويل، فتح في مسامات أجسادهم آباراً ، يبدو أن المواطير قد ضربت موعداً مع مدينة عدن قبل أن يتوقّف صيفها السّاخن في المرّة الأولى ، وعويلها اليوم ينعيها ويُعلنها مدينة «منكوبة» ، ربّما أثّرت عدوى جناجرها على حناجر المواطنين المصابة بإلتهابات حادّة ، جرّاء تلك المشاكل المتناسلة على رؤوسهم من كلّ حدب وصوب ،عامان والكهرباء مغمضة العينين ، ولا تزال جيوش الظلام تغزو المدينة ، تبحر في شوارعها وتُغرق أزقّتها، تتقدّم نحوك ..تحتك بك.. تتحسّسُك .. تفصّل جسدها عليك وتُلبسُك ثوب حُزنها الأسود!!!

بينهم علي ناصر محمد وحيدر أبوبكر العطاس وعبدالله الأصنج ومحمد علي أحمد وأحمد مساعد حسين والجفري وناصر منصور هادي

رئيس التحرير يتلقى اتصالات للاطمئنان على صحته

تلقى الزميل أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير اتصالات للاطمئنان على صحته، بعد نجاح العملية الجراحية التي اجراها في عينيه، من الرئيس الأسبق علي ناصر محمد والرئيس الأسبق حيدر أبوبكر العطاس ووزير الخارجية الأسبق عبدالله عبدالمجيد الأصنج والمناضل محمد علي أحمد رئيس المؤتمر الوطني لشعب الجنوب رئيس فريق القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني والمناضل أحمد مساعد حسين عضو مؤتمر الحوار الوطني والأستاذ عبدالرحمن الجفري رئيس رابطة أبناء اليمن واللواء ناصر منصور هادي وكيل الامن السياسي لمحافظات عدن ولحج وأبين، والأخ أحمد القنع الناطق الرسمي باسم المؤتمر الوطني لشعب الجنوب والأخ علي البخيتي الناطق الرسمي باسم انصار الله (الحوثيين) في مؤتمر الحوار الوطني والأخ محمود ثابت رئيس الهيئة الادارية فرع نقابة الصحفيين اليمنيين بعدن وعدد كبير من الصحفيين والقضاة والمحامين متمنين له الشفاء العاجل.

كما تلقى الزميل رئيس التحرير سيلاً من الاتصالات الهاتفية من الاسرة الصحفية والعاملة في مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر وعلى رأسهم الزميل علي الدرب رئيس اللجنة الصحفية بنقابة الصحفيين اليمنيين في صحيفة (14 أكتوبر) والأخ نوفل راجح الأمين العام للجنة النقابية العمالية في المؤسسة، معبرين عن ابتهاج الأسرة الصحفية والعاملة في المؤسسة والصحيفة لنجاح العملية، متمنين له الشفاء العاجل والعودة لممارسة مهام عمله، تعهدوا له بأن الصحفيين والعمال في مؤسسة (14 أكتوبر) لن يدخروا جهداً في مواصلة حماية وتطوير الانجازات غير المسبوقة التي تحققت في جميع مجالات العمل والانتاج والابداع في مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر وصحيفة (14 أكتوبر) اليومية التي تحققت بفضل تضافر وتضامن الصحفيين والعمال في المؤسسة والصحيفة بقيادة الزميل أحمد محمد الحبيشي واصرارهم على انقاذ مؤسستهم العريقة التي تعرضت لتدمير مخطط ومنظم بهدف زعزعة أوضاعها المهنية والفنية والادارية والمالية بعد حرب 1994م، بغرض طمس هويتها واضعافها وتصفيتها .

الإماراتية د. أمل الشنار تحصل على جائزة الشخصية النسائية الأكثر إبداعاً

■ دبي / متابعات:

حصلت الدكتورة أمل الشنار الطبيبة الإماراتية، المدير الطبي في مركز فقيه للإخصاب وهي واحدة من الكوادر الإماراتية الناجحة على جائزة (شخصية المرأة الأكثر إبداعاً) وذلك على هامش فعاليات منتدى الرائدات وسيدات الأعمال في الشرق الأوسط وأفريقيا 2013، والذي أقيم مؤخراً في فندق الريتز كارلتون، مركز دبي المالي العالمي.

منحت اللجنة الدكتورة أمل هذه الجائزة نظراً للتقنيات الحديثة التي أدخلتها في مجال الاخصاب والتي أدت إلى تحقيق النتائج الطبية الناجحة والتي فاقت المعايير العالمية، حيث أن المؤسسة التي تديرها الدكتورة أمل تعتبر واحدة من أنجح المراكز المتخصصة في الإخصاب في الدولة ومنطقة الخليج وعليه سلمت معالي الوزيرة مريم بنت محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة أمل الشنار الجائزة.

تلقت الدكتورة أمل الشنار تدريبها الطبي في أرقى مستشفيات المملكة المتحدة وإيرلندا، كما أنها كانت ممثلة جمعية الكلية الملكية البريطانية لطب التوليد والجراحة النسائية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

الدكتورة أمل تعمل بمهنية عالية وعلى الصعيد العائلي كما أنها متزوجة وأم لثلاثة أطفال وتعمل دائماً لتعزيز ماكنة عيادتها وإحداث أفضل التقنيات والعلوم لتحقيق أفضل النتائج .

تميز المنتدى بحضور مايزيد على مئتين من أبرز سيدات الأعمال وأصحاب القرار على مستوى المنطقة وممثلي الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني واستمرت إجتماعات المنتدى لمدة يومين .

للتأمل

د. محمد عبدالملك المتوكل

اليوم يلاحظ في هذه المناطق أن الأحزاب الأيديولوجية تريد أن ترث الأرض ومن عليها، وتحت شعار ما الأرض إلا لنا وحدنا، وهي بذلك ترتكب خطأ من سبقها، وعليها ستدور الدوائر، لأن المجتمع لم يعد يقبل أشخاصاً ولا فئات ولا أحزاباً تسعى للانفراد بالحكم، وما يجري في أفغانستان ومصر والسودان وتونس وأخيرا تركيا مؤشر يجب أن يدرس بعناية من قبل الأحزاب الأيديولوجية، قبل أن يقع الفأس في الرأس، وعلى نفسها جنت براقش.

بدون الدولة المدنية الديمقراطية، لا مجال للاستقرار، وليكن شعارها قول الله: "وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل".

جهاد الخازن

تركيا اليوم تعطي دروساً للحكام من الإسلاميين العرب الذين ينامون على حرير الغفلة.

رجب طيب أردوغان ذكرني ببعض الحكام العرب في كل بلد وهو يصف التظاهرات بأنها «مؤامرة». لا مؤامرة في تركيا أو بلادنا، وإنما حراك شعبي، غير أن أردوغان يظل أذكى من الذين ابتلينا بهم، فهو اعترف بأن الشرطة استعملت عنفاً غير مبرر ضد المتظاهرين، ولم يقل ان المتظاهرين اعتدوا على الشرطة، كما انه لم يتهم الميديا بالمبالغة في تغطية التظاهرات، وإنما حاول استمالتها إلى جانبه، كما انه لم يهاجم القضاء ولا يمكن أن يفعل.

إذا كان الناجح التركي يواجه تحديات لحكمه، فماذا يواجه الفاشلون العرب؟ لا أعتقد انهم يعون أهمية الدرس التركي، فلو أن عندهم الوعي ما فشلوا إلى هذه الدرجة المخزية، وأراهم سيدفعون الثمن.

د . عبدالعزيز المقالح

إذا كان الطريق الجديد، طريق العدل والمساواة غير واضح المعالم حتى الآن فإن بدء السير فيه يؤكد وجوده ثم يجعل معالمه واضحة أشد الوضوح، وذلك ما أشارت إليه الحكمة الصينية من أن الطريق العام المشترك لم يكن موجوداً إلاّ بعد أن اختار الناس السير عليه وفي اتجاه واحد، وسيكون من الصعب فقدانه أو تجاوزه بعد أن تتضح معالمه ويكون العدل والمساواة والكرامة جزءاً لا يتجزأ من مكوناته الأساسية وتطبيقاته الواقعية، ولن تتمكن بعض الهنات أو الخروقات المحدودة من طمس معالمه الكبرى أو تشويه منجزاته التي سيتضافر على تحقيقها كل أبناء الوطن على اختلاف رؤاهم وانتماءاتهم، وسيتولى الطريق العام الواحد توحيد مشاعرهم والتخفيف من حدة اختلافاتهم.

يحيى السادة

أقول لمسؤولينا هؤلاء المناط بهم صون كرامة هذا الوطن، وكرامة أبنائه اخجلوا ولو قليلاً فإذا لم تكونوا تستشعرون المسؤولية تجاه وطن وشعب تمرغ كرامته في الوحل على يد قاطع طريق أو مختل أو باحث عن مردود مادي، فكيف بكم إذا ما تعرض الوطن لعدوان خارجي في إطار مؤامرة تحاكي المؤامرة التي حيكت ضد الشعب السوري منذ عامين ونصف العام، اقرأوا التأريخ السياسي جيداً لتعرفوا كم هي الإرادة السياسية مطلوبة عندما تكون الشعوب مهددة بالأخطار وبالمؤامرات.

عبدالكريم الرازحي

إننا شعب يعبد الرُّكَبْ، حتى ثورتنا.. حتى عندما نثور ويسيل الدم إلى الركب لانثور من أجل الحرية ومن أجل الكرامة ومن أجل مستقبل أفضل ،وإنما نثور من أجل أن نستبدل ركبةً مللنا تقبيلها بركبة أخرى..

ونثور من أجل تغيير الركب القديمة برُكَبٍ جديدة لا من أجل اللحاق بالرُّكَب .

وإذا صح بأن ثقافتنا هي ثقافة الزحف ..ثقافة الرُّكَبْ.. فالصحيح أيضا أن ثورتنا العربية الربيعية هي ثورة الرُّكَبْ..بدليل أن أولئك الذين كانوا يتمسحون برُكَب سلاطين العهد البائد ويقبلون ركبهم يزحفون اليوم لتقبيل ركب سلاطين العهد الثوري..الركب الثورية .